

# الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم

عماد السوايعر

اما بعد معاشر المصلين يتفقد اصحابه كعادته يتفقد اصحابه كعادته ما لي لا ارى فلانا ذلك الصوت الجهوري. والذي كان يملأ الفضاء والارجاء اني افتقد ثابتا هرول احد الصحابة يسأل عن ثابت - [00:00:00](#)

النبي صلى الله عليه يسأل عن ثابت افتقد ابن شماس هرول هذا الصحابي فوجد ثابتا في زاوية من زوايا بيته جالسا حان رأسه وجبينه منكسرا يبكي يبكي من عيون قلبه ما بك يا ثابت ما الذي يبكيك يا ثابت يا ثابت - [00:00:29](#)

محمد صلى الله عليه يسأل عنك فيقول ثابت حبط عملي حبط عملي ما الذي وعملك يا ثابت يعرف القرآن يقول اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه لا ترفعوا اصواتكم - [00:00:56](#)

فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تأبط اعمالككم واني اجهر وارفع صوتي وانا الخطيب المفوه في حضرة النبي صلى الله عليه حبط عملي. يعود الى الرحمة المهداة ليخبره الخبر ليخبر النبي صلى الله عليه والذي افتقد ثابتا - [00:01:16](#)

فيقول له ارجع ارجع اليه فبشره بالجنة وقل له انك لست من اهل النار انك من اهل الجنة يا ثابت. انه ثابت ابن قيس ابن شماس يا كرام يا احفاد الصحابة هكذا كان ادبهم مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه يا - [00:01:46](#)

خطبتي لكم اليوم عن الادب وعن اي ادب عن الادب مع النبي صلى الله عليه. صلوات ربي وسلامه عليه. فاقول يا كرام ان الادب مع النبي صلاة ربي وسلامه عليه. من اوجب الواجبات - [00:02:15](#)

ومن اهم المهمات وان عدم الادب وان فقد الادب وان قلة الادب مع النبي صلى الله عليه قد تحبط العمل وانتم لا تشعرون يا كرام تعالوا معي في هذه الخطبة المباركة باذن الله - [00:02:37](#)

اطوف بكم في مظاهر الادب مع النبي صلى الله عليه. واسمع بقلبك واعرض نفسك على هذه المظاهر. فان كانت فيك فانك متأدب مع النبي صلى الله عليه. والا فقد اسأت الادب. واحذر من اساءة الادب فانها تحبط العمل. اقول اولاً يا كرام. المظهر - [00:02:57](#)

من مظاهر الادب مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الاكثار من ذكره ومن الثناء عليه. ان من على من علائم الادب ان تكثر من ذكر الحبيب المصطفى صلى الله عليه - [00:03:24](#)

في كل يوم في كل ساعة في كل حين تذكر حبيبك تذكر رسولك صلوات ربي وسلامه عليه. ووالله ان ذلك من الادب وكن ايها الحبيب كما كان الامام الشافعي رحمه الله - [00:03:42](#)

فقد ذكر في ترجمته انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه. والصلاة عليه يا مسلم من اعظم صيغ الثناء عليه ومدحه وتعظيمه ان تصلي علي صلى عليك الله كان يصلي الامام الشافعي على النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة اكثر من عشرة من عشرة الاف - [00:04:03](#)

في مرة اسمع يا من لا تصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهو يقول لك بلسان عربي مبين. في مثل هذا اليوم اذكروا علي من الصلاة في يوم الجمعة اكثر وتذكرون ان بعض العلماء - [00:04:33](#)

يقول ان حد الكثرة عند العرب سبعين فمن لم يصلي عليه صلى الله اقل من ذلك من صلى عليه اقل من ذلك العدد فلم يستجب لي امره صلوات ربي وسلامه عليه. فالهج بالصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اليوم ما الذي يعقد لسانك - [00:04:52](#)

انها قلة الادب حاشاكم. ان تصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان تتني عليه. ان تمدحه ولكن انتبه انتبه ايها السني المتبع. انتبه ان تكون مبتدعا فتتجاوز الحد في المدح والثناء - [00:05:18](#)

والاطراء فتتكلم بكلام يمقته الشرع يمقته الله رسول الله صلى عليه الله في مسند احمد يقدم رجل يراجع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في مسائل وابن عباس يصور لنا المشهد - [00:05:38](#)

رجل قال كلمة خرجت منه يا رسول الله ما شاء الله وشئت ما شاء الله وشئت يثني يمدح في مفهومنا ماذا قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه المتأدبين صلى عليه الله. قال واسمع ليس وهابيا - [00:06:01](#)

قال صلى عليه الله اجعلني لله ندا ماذا قال الرجل؟ ما شاء الله وشئت عطف مشيئته على مشيئة الله. فقال منكرا المعظم لجنان التوحيد. ما شاء الله وشئت. قال صلوات ربي - [00:06:29](#)

السلام عليكم. ويحك وجعلني لله ندا جعلني لله شريكا قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وحدة يحمي حين التوحيد. ليس لانه متشدد متطرف وهابي. بل لانه يوحد الله - [00:06:50](#)

جل في علاه فاحذر مما قالت الكذابين. مدعي المحبة الذين يقولون في مولدهم المكذوب. وان من جودك الدنيا وضررتها تعرفون ما معنى ضررتها؟ ضرت الدنيا الآخرة من جود النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك - [00:07:09](#)

علم اللوح والقلم هذه القصيدة تنشد في موالدهم فاي وجب مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه في هذا المدح وهذا الاطراء. تريد ان تمدح تريد ان تفني ان تثني عليه قل اللهم صلي وسلم على عبدك ونبيك محمد صلوات ربي وسلامه عليه. لا تطروني - [00:07:33](#)

كما اطرت النصارى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله المظهر الثاني من مظاهر ادبك مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. التسليم له والانقياد لامره ايها المسلم ادبك مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه رأسه كما يقول القيم ابن القيم رحمه الله رأس الادب التسليم للنبي - [00:07:57](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. والانقياد لامره لست متأدبا مع النبي صلى عليه الله. يا من لم تتأدب معه في امره بحجاب بناتك وحجاب زوجاتك ما طبقت شرعته في بيعك شرائك في محاكمتك - [00:08:28](#)

في تحكيمك للكتاب والسنة لست متأدبا مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه هكذا يكون الادب التسليم له. والانقياد لامره فاطهر ادبك. مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في كل شيء - [00:08:48](#)

في اللباس في طعام في مأكل في مشرب في بيع في شراب في تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى على حينها تكون متأدبا بالتأدب الحقيقي مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والمظهر الثالث - [00:09:04](#)

ايها الاحبة الكرام الذي يتجلى فيه الادب عند سماع حديثه حديثه يا كرام وحي السماء وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فقل لي بالله عليك كيف حال قلبك وسمعتك ولسانك؟ مع حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هل انت متأدبا عند سماع حديثه - [00:09:24](#)

الله عليه الله كما كان المتأدبون الحقيقيون يتأدبون مع حديث المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. وان انا اليوم يخالف حديثه ونعطل سنته ونعطل شرعه ثم نزع اننا نحبه واننا متأدبون معه - [00:09:52](#)

نحدثكم عن الصحابة. فقد يقول قائل هؤلاء تأدبوا في حضرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. سافتح صفحة اخرى من تاريخ المجيد لحدثكم عن تأدب السلف رحمهم الله. مع حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. سعيد بن المسيب سيد - [00:10:14](#)

التابعين كان في قمة الادب مع حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه فكان لا يحدث وهو متكى لا يذكر حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو متكى الا اذا جلس احسن جلوس. حتى وان كان ابن المسيب - [00:10:34](#)

ايضا يتأدب مع حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اما ايوب السخيتاني رحمه الله فيحدثني احديثكم مالك. قيل لمالك ابن انس امام دار الهجرة متى سمعت من ايوب؟ يعني متى سمعت حديث النبي صلى عليه الله؟ من ان يقال حججت معه مرتين. وكنت لا اكتب عنه ما كنت اخذ عنه الحديث - [00:10:52](#)

لكنه كان اذا ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه بكى حتى ارحمه يبكي عند ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واليوم دف ورقص امس بكيت بكيت لما رأيت رجالا ونساء يتمايلون - [00:11:17](#)

ويزعمون انهم يحتفلون وانهم متأدبون. وايوب يبكي فيقول ما لك فكتبت عنه لما رأيت ذلك منه عظمتته. عظمتته لله لانه يعظم ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ومالك هذا يا كرام كان لا يأتي الى مسجد النبي صلى عليه الله حتى يتوضأ. ويلبس احسن -

00:11:37

ثلاث ثياب تدرون لم؟ لكي يحدث بحديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ونحن برجنا النساء وفعلنا كل المنكرات والمعاصي بحجة اننا نحتفل بمولده صلوات ربي وسلامه عليه. وكان اذا حدث بحديث النبي - 00:12:00

صلوات ربي وسلامه عليه طأطأ رأسه وحنا جبينه حتى قيل له في يوم ما يحملك على ذلك فقال مالك لو رأيتم ما رأيتم لما عزلني احد. لقد رأيتم ابن المنكدر. محمد ابن المنكدر من جلة تابعي - 00:12:18

واصحاب جابر ابن عبد الله من التابعين قال كان اذا حدث او اذا ذكر او اذا ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه يبكي بكاء حتى ان جاءه يرحمونه يشفقون عليه - 00:12:38

من شدة تعظيمه لذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهكذا ايها الاحبة الكرام كان عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عن ابي بكر هذا الرجل ايها الاحبة الكرام - 00:12:58

كان اذا ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واذا حدث بحديثه واذا ذكر سنته ما عطلها وما انكرها وما ابطلها وانما ايها الاحبة الكرام يقولون تغير لونه كانه لا دم فيه. وجف لسانه حتى ان الدم يقطر من لسانه - 00:13:17

تعظيما لحديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هكذا كانوا يعظمونهم. وبالله عليكم رأيتم المعظمين او من التعظيم الدف في المساجد والقفز ما علاقة التعظيم والادب بالقفز؟ والنطي والاختلاط وتمايل الرؤوس وانا لله وانا اليه راجعون - 00:13:39

واحسن الله عزاءكم في امة هكذا تعظيمها. والمعظمون الحقيقيون الذين يحبون كل شيء يتعلق بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. في هدية في شعره في لحيته في مشيته في كيفية صلاته في كيفية وضوءه في بيعه في شرائه في سواكه في كل شيء يعظمون

النبي - 00:14:02

صلوات ربي وسلامه عليه صاروا في زماننا غرباء وصاروا في زماننا متشددين وصاروا متطرفين والله المستعان بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفع واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب

وخطيئة - 00:14:30

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله من مظاهر الادب مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:14:55

قبول حديثه وتصديق ما جاء به وعدم عرضه على العقل وعلى الاعراف وعلى العادات وعلى القوانين والدساتير. ان الذي يتأدب مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يصدق اخباره لا يميز بين احد ومتواتر. فكل ما ثبت عنه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:15:16

عليه تقوم به الحجة ويثبت به العمل فيؤمن به ويصدق كل ما جاء عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وان من قلة الادب ومن عدم الادب مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان تعرض احاديثه على العقل. فما وافق العقل قبلناه وما لم - 00:15:40

وافق العقل رددناه ما وافق عاداتي ما وافق اهوائي ما وافق طريقة حياتي اقبله ما يتماشى مع دستوري فرنسا اقبله وما لم فاني اردته واضرب به عرض الحائط وانا لله وانا اليه راجعون من قلة ادبنا - 00:16:01

مع حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه ووالله ان من قلة الادب ان نستهزئ بالفاظ حديثه من رموز واعيان وكبار يسخرون ويلمزون وبالامس في اعلى منابرهم يقولون بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:16:21

يستهزئون بهذه العبارة هؤلاء يقولون عن الموت بدعة. وكل بدعة عندهم ضلالة. هذا كلام محمد صلوات ربي وسلامه عليه هذا كلام سيد البشر هذا كلام اوامه الله اليه يا معاشر المسلمين. فعظم حديث نبيك واقبل حديث نبيك واستسلم واجعل قلبك - 00:16:40

ولسانك ينقاد. وبدنك ينقاد. وستعلمون غدا من الكذاب الاشر؟ ومن المتبع الحقيقي حينما يطرد اناس عن الحوض ويقبل اخرون فيشربون شربة هنيئة لا يظمأون بعدها جعلنا الله واياكم ووالدينا منهم - 00:17:03

